

تاج العروس من جواهر القاموس

عَيْشَةٌ رَغْدٌ بفتح فسكون ورَغْدٌ محرّكةٌ قال أبو بكر : وهما لغتان : واسعة طَيْبَةٌ وكذلك عَيْشٌ رَغِيدٌ وراغِدٌ وأَرَّغْدُ الأخيرة عن اللّـحْيانيّ أَيْ مُخْصَبٌ رَفِيهٌ غَزِيرٌ والفعل كَسَمَعَ وكَرُمَ تقول : رَغِدَ عَيْشُهُم ورَغْدَ . وقَوْمٌ رَغْدٌ ونِسْوَةٌ رَغْدٌ مَحَرَّ كَتَيْنٌ : مُخْصَبُونَ مُغْزَرُونَ . وأَرَّغَدُوا مَوَاشِيَهُمْ : تَرَكوها وسَوَّ مَهَا وأَرَّغَدُوا : أَخْصَبُوا وَأَصَابُوا عَيْشًا واسعًا أَوْ صَارُوا فِي عَيْشٍ رَغْدٍ وَأَرَّغَدُوا عَيْشَهُمْ . وتقول : الأَمَنُ فِي المَعِيشَةِ الرَّغِيدَةِ أَطْيَبُ مِنَ البَرْنِيِّ بِالرَّغِيدَةِ الرَّغِيدَةُ : لَبَنٌ حَلِيبٌ يُغْلَى وَيُذَرُّ عَلَيْهِ دَقِيقٌ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ لَعَقًا . وفَسَّرَهُ الزَّخَشَرِيُّ بِالزُّبْدَةِ وَجَمَعَهُ : رَغَائِدُ تقول : هم فِي العَيْشِ الرَّغَادِ فِي الرُّطَبِ والرَّغَائِدِ . وَاَرَّغَادَ اللَّبَنُ ارَّغِيدَادًا : اخْتَلَطَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَلَمْ تَتِمَّ خُثُورَتُهُ بَعْدُ . والمُرَّغَادُ بضم الميم مُشَدَّدَةٌ الدَّالُ : الغَضَبَانُ المُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ غَضَبًا وقيل : هو الذي لَا يُجِيبُكَ مِنَ الغَيْظِ . والمُرَّغَادُ أَيْضًا : هو المَرِيضُ لَمْ يُجْهِدْ . وقيل : ارَّغَادَ المَرِيضُ إِذَا عُرِفَتْ فِيهِ ضَعْفَةٌ مِنْ هُزْأَلٍ وَقَالَ النَّاصِرُ : ارَّغَادَ الرَّجُلُ ارَّغِيدَادًا فَهُوَ مُرَّغَادٌ وَهُوَ الذي بَدَأَ بِهِ الوَجَعُ فَأَنْزَتْ تَرَى فِيهِ خُمُصًا وَيُذْئِبُهَا وَفَتْرَةً والمُرَّغَادُ أَيْضًا : النَّائِمُ الذي لَمْ يَقْضِ كَرَاهَهُ فَاسْتَيْقَظَ وَفِيهِ ثَقَلَةٌ . والمُرَّغَادُ أَيْضًا : الشَّكُّ فِي رَأْيِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يُصْدِرُهُ . وكذلك الارَّغِيدَادُ لِكُلِّ مُخْتَلَطٍ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ والمصدر من المُرَّغَادِ الارَّغِيدَادُ . والرَّغِيدَاءُ بِالغَيْنِ لُغَةٌ فِي الرُّعَيْدَاءِ بِالمهملة عن أَبِي حنيفة وقد تقدّمت الإشارة فِي رَعْدٍ . ومما يستدرك عَلَيْهِ : انزَلَ حَيْثُ يُسْتَرَّغْدُ العَيْشُ . والرَّغْدُ : الكثيرُ الواسعُ الذي لَا يُعْطِيكَ مِنْ مالٍ أَوْ ماءٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ كَلَالٍ . والمَرَّغْدَةُ : الرِّوْضَةُ . والمُرَّغَادُ اللَّبَنُ الذي لَا تَتِمُّ خُثُورَتُهُ . ارَّغَلَدَ افْغَلَلَّ مِنَ الرَّغْدِ قال الصَّاعِقِيُّ : اللام زائدة انتهى فلا تُجْعَلْ حِينَئِذٍ تَرْجَمَةً عَلَى حَدِّهِ وَلَا تُكْتَبَ بِالْحُمْرَةِ كما هو ظاهر ولذا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقِيُّ فِي آخرِ تَرْكِيبِ : ر - غ - د .

ر - ف - د .

الرَّفْدُ بالكسر : العَطَاءُ والصِّلَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ اقْتَرَبَ السَّعَاءَةَ أَنْ يَكُونَ الْفَيْءَ رَفْدًا أَيْ صِلَةً وَعَطِيَّةً يُرِيدُ أَنْ الْخَرَاجَ وَالْفَيْءَ الذي يَحْصُلُ

وهو لجماعة المسلمين أهل الفيء يصير صلات وعطايا ويخدم به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواءمته . والرّفْد بالفتح العُسر وهو القَدَح الضخم يُروى الثلاثة والأربعة والعِدَّة وهو أكبر من الغُمَر والرّفْد أكبر منه وعمّ بعضهم به القَدَح أي قدر كان ويكسر . والرّفْد بالفتح مصدر رَفَدَه يَرِفِدُهُ رَفْداً من حَدّ ضَرَب : أَعطاهُ . والإِرْفَادُ : الإِعَانَةُ والإِعْطَاءُ وقد رَفَدَه وَأَرَفَدَه : أَعَانَهُ والاسم منهما الرّفْد . والإِرْفَاد : أَنْ تَجْعَلَ لِلدَّابَّةِ رِفَادَةً قاله الزّجاج كالرّفْد بالفتح قاله أبو زيد رَفَدْتُ على البعير أَرَفِدُ عليه رِفْداً إذا جَعَلْتَ له رِفَادَةً وهي دَعَامَةٌ السَّرَج والرَّحْل وغيرهما . وقال الأزهري : هي مثل جَدِيَّة السَّرَج وقال الليث : رَفَدْتُ فلاناً مَرَفْداً ومن هذا أخذت رِفَادَةُ السَّرَج من تحته حتى يرتفع . والرّفَادَةُ أيضاً : خِرْقَةٌ يُرَفَدُ بها الجُرْحُ وغيره . والرّفَادَةُ : شَيْءٌ كانت تَتَرَفَدُ به قُرَيْشٌ في الجاهليّة فتُخْرَجُ فيما بينها كُلُّهُ إِنْسان مَالاً بِقَدَرِ طاقته وتَشْتَرِي به للحاجّ طَعاماً وزَبيباً ولذّبيذ فلا يزالون يُطْعِمُونَ النَّاسَ حتى تَنْقُضِيَ أَيَّامُ مَوْسِمِ الْحَجِّ . وكانت الرّفَادَةُ والسَّقَايَةُ لبني هاشمٍ والسَّدَانَةُ واللَّوَاءُ لبني عبد الدّار وكان أوّل قائم بالرّفَادَةِ هاشم بن عبد مناف وسُمِّيَ هاشماً له شَحمه الثَرِيدُ